التوافر العاطفي لدى فئة المراهقة المبكرة

م.م. عمر موحان اللامي
omarmohan179@gmail.com
م.م. عذراء خضير عباس
athraa.khudaier@gmail.com
وزاة التربية/ تربية الرصافة الثانية

الملخص

كان هدف البحث التعرف على:

١) التوافر العاطفي لدى فئة المراهقة المبكرة.

٢) دلالة الفروق الاحصائية في التوافر العاطفي تبعاً لمتغير (الجنس- الصف).

ولتحقيق أهداف البحث اعتمدت الباحثة ما يأتي:-

قام الباحثان بتبني مقياس (Biringen,2004), الذي يتكون من (١٥), فقرة, طَّبق الباحثان المقياس على عينة قوامها (٤٠٠) من فئة المراهقة المبكرة في المدارس المتمثلة في الصفوف الاول والثاني متوسط وبواقع(١٤٠) ذكور و(٢٦٠) اناث للعام الدراسي ٢٠٢٣-٢٠٢٤ وكانت النتائج كما يأتي:

١-يتمتع فئة المراهقة البكرة بالتوافر العاطفي.

٢-وجود فروق ذات دلالة إحصائية في التوافر العاطفي تبعا لمتغير (الجنس)

٣-عدم وجود فروق ذات دلالة احصائية بالنسبة للصف.

وختم البحث بمناقشة النتائج وتقديم بعض التوصيات والمقترحات .

الكلمات المفتاحية: التوافر العاطفي, فئة المراهقة المبكرة, طلبة المرحلة المتوسطة.

Emotional availability among early adolescents

Omar mohan jabir

Athraa khudai Abbas

Abstract

The aim of the research was to identify:

1- Emotional availability among early adolescence.

2- The significance of the statistical differences in emotional availability according to the variable gender - grade. To achieve the research objectives, the researcher adopted the following: - The researchers

adopted the Binngen (2004) scale, which consists of (15) items. The researchers applied the scale to a sample of (400) from the early adolescence group in schools represented in the first and second intermediate grades, and by (140) males and (260) females for the academic year 2023-2024, and the results were as follows: Come:

1-The virgin adolescent group enjoys emotional availability.

2-There are statistically significant differences in emotional availability depending on the variable (gender).

3-There are no statistically significant differences according to grade.

The research concluded by discussing the results and presenting some recommendations and proposals.

Keywords emotional availability, early adolescence, middle school students.

الفصل الاول:

اولاً: مشكلة البحث:

عادةً ما يكون سبب إيداع المراهقين في نظام الرعاية البديلة في الوقت المناسب وبشكل مناسب هو حدث أصاب المراهق بالصدمة أو عرضه للخطر, وعندما يتم نقل المراهقين من ترتيب معيشي إلى آخر، فإنهم يعانون من الصدمة والاضطراب حتى عندما توفر هذه الخطوة بيئة دافئة وآمنة ورعاية (Hughes1997: 12),, قد يكشف المراهقون الذين يتم وضعهم في بيئة رعاية بديلة عن علامات سوء التعامل مع الآخرين والإجهاد، مثل الخوف، والقلق، وعدم الثقة، والغضب، والتناقض، والمقاومة، والسلوكيات المتهورة لإيذاء النفس، والانسحاب، والنظرة المتشائمة للحياة والكبار (Delaney & Kunstal, 1993: 54) اما في بيئة أو حالة معيشية جديدة، قد يستجيب المراهق من خلال التعلم أو التكيف مع البيئة الجديدة بسرعة إذا كان التغيير في مصلحته، ولكن ليس بالضرورة لتلبية توقعات مقدم الرعاية, تشير الأبحاث إلى أن التنسيب هو حدث عاطفي, وهو أمر صعب للغاية بالنسبة للمراهق العادي ومقدم الرعاية، بناءً على المجهول من قبل كل من مقدم الرعاية والمراهق, كذلك قد تؤدي المواضع اللاحقة إلى مزيد من الضرر النفسي أو الصدمة للمراهق (Hughes1997: 32), ومع ذلك، لا يتوفر سوى القليل من الأبحاث التي تحدد المواضع الناجحة للمراهقين بدون صلة قرابة أو المواضع اللاحقة بناءً على الموضع المرغوب فيه مع مقدم الرعاية, على الرغم من عدم توفر البيانات، فمن الممكن الربط بين أن الضرر النفسي والاجتماعي الذي يحدث عندما لا يرتبط المراهق بمقدم الرعاية

ويتم وضعه بعد ذلك مع مقدم رعاية آخر, إذا كانت العلاقة الإيجابية بين المراهق ومقدم الرعاية المتوفر عاطفيًا مهمة لتحقيق الاستقرار في الإيداع على المدى الطويل، فإنه يتبع ذلك ضرورة توفير نظام أكثر فعالية للمطابقة والإيداع واستخدامه لتوفير الأمان للمراهق، بيئة حاضنة للتعلق والنضج (Hughes1997: 50), ومن أجل تحقيق هذا الهدف سيحاول البحث الحالي معرفته, من خلال الإجابة عن التساؤل الاتية.

هل يتمتعون فئة المراهقة المبكرة بالتوافر العاطفي ؟

ثانياً:اهمية البحث

يعد مفهوم التوافر العاطفي أحد المفاهيم الحديثة في مجال علم النفس التربوي، إذ يبدأ التعلم العاطفي في بدايات مبكرة من حياة الفرد ويستمر حتى المراهقة وخلال هذه الفترة يتعلم مفاهيم الارتباط بالآخرين في البيئة الاجتماعية, إذ يتوقع وجود سلوكيات مقبولة وسهلة الفهم والمتابعة, كذلك يعتمد بقائه على العلاقات مع الآخرين، سواء كانت إيجابية ومغذية أو سلبية وغير آمنة عاطفياً أو جسدياً, من المرجح أن يركز المراهقين الذين يرون أنفسهم غير قادرين على تكوين علاقات إيجابية مع الآخرين على بناء علاقات أو ارتباطات سلبية (Biringen, 2009:90), وعندما يفشل في إدراك الإشارات الاجتماعية والعاطفية أو فهم المهارات الاجتماعية المتوقعة, فإن المراهق يواجه صعوبة في تكوين صداقات، أو غير قادر على بدء التفاعل عند الرغبة، أو يظهر تدني احترام الذات، أو لا يظهر الكفاءة الذاتية, في الأساس، يتعلم المراهق الشعور بالأمان عندما يلاحظ مقدمو الرعاية الكبار باستمرار احتياجاته وعندما يمكن الاعتماد عليهم لمساعدة المراهق من خلال الانخراط الحقيقي في متطلبات الراحة والسلامة الخاصة به وتلبيتها (Goleman,1995: 76).

إذ يقوم مقدم الرعاية وآخرون بالتدريس والتوجيه خلال حياة المراهق . ينمو ويندمج ضمن المعايير المقبولة في مجاله الاجتماعي المحدد أو بشكل عام في المجتمع. وكعملية مستمرة باستمرار، يتعرض المراهق لمستويات وتوقعات متزايدة من التفاعلات الاجتماعية. وفي نطاق الحالة الاجتماعية ونظراً لنضج المراهق، يقوم مقدم الرعاية باعتدال مستواه التفاعل والموافقة على التصرفات أو مساعدة المراهق بسرعة وباستمرار على الاندماج الاجتماعي ومن ثم توجيهه إلى مكان قريب من مقدم الرعاية (Ainsworth,1973: 94).

- الأهمية النظرية

تتمثل الأهمية النظرية للدراسة الحالية في إثراء الجانب السلوكي فيما يتعلق بمتغير البحثوهو التوافر العاطفي, إذ لا يوجد دراسات عربية حسب إطلاع الباحثان – تناولت هذه المتغير، لذا يعد البحث محاولة لإثراء المكتبة العراقية والعربية بدراسات حول الموضوع، وهو التوافر العاطفي لدى فئة المراهقة المبكرة.

- الأهمية التطبيقية .

من الناحية التطبيقية تتضح أهمية البحث بتقديمها معلومات مفيدة للقائمين على تدريس طلبة المتوسطة, مما يساعدهم في تطوير برامج تدريبية وورش عمل ودورات لتحسين العاطفة لدى الطلبة, كما يمكن أن يحفز هذه البحث العديد من الباحثين والدارسين لإجراء المزيد من الدراسات ذات العلاقة. بالإضافة إلى ذلك فقد تم تطوير مقياس حديث لقياس التوافر العاطفي لدى الطلبة إزاء عملية التعلم،

ثالثاً:اهداف البحث:

هدف البحث التعرف على:

١) التوافر العاطفي لدى فئة المراهقة المبكرة.

٢) دلالة الفروق الاحصائية في التوافر العاطفي تبعاً لمتغير (الجنس- الصف).

رابعاً: حدود البحث:

الحدود المكانية: مدارس تربية الرصافة الثانية.

الحدود الزمانية :العام الدراسي (٢٠٢٣/٢٠٢٤).

الحدود البشرية: طلبة المرحلة المتوسطة وللصفوف (الاول, الثاني).

خامسا: تعريف المصطلحات

يتحدد البحث الحالي بالمصطلح الآتية:

التوافر العاطفي وعرفه كل من:

(Biringen:,2004)

"يشير التوافر العاطفي إلى الاستجابة العاطفية للفرد و"التناغم" مع احتياجات وأهداف شخص آخر؛ والمفتاح هو قبول مجموعة واسعة من المشاعر بدلا من الاستجابة لها (Biringen, 2004: 65).

:(Bowlby, 1969)

هي قدرة مقدم الرعاية على قراءة وفهم مشاعر المراهق والتواصل معه بشكل مفتوح, إذ يصبح المراهق أكثر قدرة على بناء علاقة عاطفية قوية مع مقدم الرعاية, البناء العلائقي الذي يتضمن التعبير العاطفي والاستجابة بين الطلبة, وإن التوافر العاطفي لمقدمي الرعاية والمراهقين هو الأساس الذي تقوم عليه عواطفهم العاطفية (Bowlby, 1969: 32).

التعريف الاجرائي: ويقاس بدرجة الاجابة على فقرات مقياس التوافر العاطفي اعداد (Biringen:، 2004). كذلك تبن الباحثان تعريفه, ونظريه

❖ الفصل الثاني اطار نظري:

❖ مفهوم التوافر العاطفي:

استخدم (bicingen et al, 1969), لأول مرة مصطلح "التوفر العاطفي, لوصف موقف الأم الداعم وحضورها في سياق استكشافات الرضيع/الطفل بعيدًا عنها, وأشاروا إلى أن العلاقات الصحية بين الأم والمراهق تسمح بالاستكشاف والاستقلالية، وفي الوقت نفسه الاعتراف بأهمية الاتصال الجسدي و"التزود بالوقود" العاطفي, كذلك اشار (Sorce & Emde, 1981: 745) على أهمية التوافر العاطفي، بما في ذلك ليس مجرد الحضور الجسدي، ولكن أيضًا الإشارات العاطفية والوعي بهذه الإشارات من الآخرين, بالنسبة لإمدي (١٩٨٠)، يشير التوافر العاطفي في العلاقة بين الوالدين والمراهق إلى "استقبال" الشخص البالغ, "الحضور العاطفي" للإشارات العاطفية للمراهق، وأن التوفر العاطفي هو مقياس عاطفي للعلاقة بين أحد الوالدين والطفل وأكد على التناغم العاطفي مع مجموعة واسعة من المشاعر السلبية والإيجابية, كذلك اشار للتوافر العاطفي بانه مجموعة كاملة من المشاعر، سواء السلبية (مثل الضيق والغضب والحزن والاشمئزاز) والإيجابية (مثل الاهتمام والرضا والاشمئزاز). الفرح، والمفاجأة), وان "البكاء، على سبيل المثال، يعطي رسالة مفادها: "تعال لتغيير شيء ما"، وهي رسالة قاطعة على مستوى الأنواع، في حين أن الابتسام يعطي رسالة على مستوى الأنواع مثل: "واصل الأمر، أنا أحب ذلك (Emde, 1980: 97).

وبالتالي، فإن التوفر العاطفي لمقدم الرعاية تجاه كل من ردود الفعل العاطفية الإيجابية والسلبية والمبادرات من الطفل أمر أساسي لازدهار المراهق ، ويقدم الطفل تغذية راجعة لمقدم الرعاية حول كيفية تلقي سلوك الشخص البالغ. في كثير من الأحيان، لا تؤكد الأدبيات المتعلقة بالعلاقات بين الوالدين والطفل على حقيقة أن التعبيرات العاطفية للطفل هي جزء من نظام التغذية الراجعة الذي يؤكد للآباء كفاءتهم ويكون مجزيًا, وهذا يعني أن التوفر العاطفي للوالدين ليس مهمًا بالنسبة للطفل فحسب، بل من المهم أن يكون الطفل متاحًا عاطفيًا للوالدين – للسماح للوالدين بمعرفة ما كان يشعر به، وتقديم تعليقات للوالدين، والتواصل, أن هناك حاجة إلى الوالد وتقديره، وإثبات الاستمتاع بالوقت الذي يقضيه مع الوالد, وفي ظروف جيدة بما فيه الكفاية، فإن التوفر العاطفي للمراهق تجاه الوالدين يتيح تبادلاً متبادلاً متنوعًا ومثيرًا للاهتمام وديناميكيًا ومرضيًا, ويؤكد هذا التبادل العاطفي على أن الطفل قد نال حب الوالدين ورعايتهم Kang, (2005: 44).

تعد نظرية التعلق (Ainsworth et al, 1978) أساسًا مهمًا لمفهوم التوفر العاطفي, فكرة الحساسية تجاه الإشارات المنبعثة من الرضيع و عتبر الاتصالات، أي أهمية التصورات الأبوية الواضحة وغير المشوهة والاستجابة السريعة والدقيقة لإشارات الرضيع واتصالاته، مفهومًا مميزًا تم تطويره في سياق نظرية التعلق والبحث (Ainsworth et al, 1978:76), وكما أبرز بريثرتون (٢٠٠٠)، فإن إطار التوفر العاطفي (كما هو مطبق في مقاييس EA) يوسع هذا

المفهوم ليشمل الميزات "العاطفية" و"الثنائية"، إلى جانب تبني مفهوم الحساسية المحدد، يوفر بناء قدرة المنفعة العاطفية مجموعة متعددة الأبعاد من الميزات (على سبيل المثال، حساسية مقدم الرعاية، وعدم العداء، والهيكلة، وعدم التطفل، واستجابة الطفل ومشاركته) التي تضيف إلى فهمنا لعلاقات التعلق, من ناحية أخرى، تعمل مقاييس EA على توسيع نطاق تقييم عمل إطار الارتباط من خلال توفير نافذة لمساهمة الطفل في التفاعل العلائقي, ومن خلال القيام بذلك، فإننا نقر بأن جانب المراهق من العلاقة قد يكون مختلفًا عن الجانب الأبوي (على سبيل المثال، في ظل الظروف التي لا يرى فيها الوالد والطفل بعضهما البعض بشكل منتظم، حيث لا يتشارك الوالد و المراهق تاريخ العلاقة، حيث قد يكون الطفل يعاني من حالة طبية، وما إلى ذلك.) بالإضافة إلى ذلك، تعد مقاييس EA وسيلة للباحثين أو الأطباء أو غيرهم لتلخيص الجودة العاطفية الشاملة للعلاقة بين الوالدين و المراهق أو مقدم الرعاية وا المراهق ، بما يتجاوز علاقة المراهق يربط مع مقدم الرعاية, علاوة على ذلك، يسمح إطار EA بتقييم الصفات العلائقية أثناء في مرحلتي "ما قبل التعلق" و"التعلق في طور التكوين" (الأشهر الأولى من الحياة قبل الولادة).

توحيد علاقات الارتباط المحددة في إطار التوفر العاطفي، يتم فصل السمات "العاطفية" للعلاقة إلى عدة أبعاد للتفاعلات بين البالغين و المراهق ، مع كون حساسية مقدم الرعاية (السمة المميزة لإطار الارتباط) واحدة من عدة صفات مهمة يتم تقييمها, إذ يمكن استخدام هذه الأبعاد المنفصلة لالتقاط الجوانب الفريدة ذات الصلة بالارتباط من العلاقة (التركيز على الانفصال أو لم الشمل أو غيرها من التجارب المثيرة للضيق أو التوتر)، بالإضافة إلى خصائص العلاقة التي تمتد إلى ما هو أبعد من الارتباط (على سبيل المثال، تجارب محددة سياقات الانضباط، أو الإحباط ، أو التدريس، أو اللعب الخيالي، أو الاستحمام، أو كل ذلك، كما يمكن رؤيته في الظروف الطبيعية (Bowlby1969: .11)

وبغض النظر عن عمر المراهق أو سياق الملاحظة، فإن حلقة ردود الفعل العاطفية بين الوالدين و المراهق هي السمة المميزة للنظام. بالإضافة إلى نظرية التعلق التي أثرت بالتأكيد في نشأة الشعور العاطفي مقاييس التوفر، هناك العديد من التأثيرات النظرية الهامة الأخرى, على سبيل المثال ، نظرية علم النفس النفسي، ونظرية العواطف، ونظرية الأنظمة، ومنظور المعاملات، أبلغت عن التوافر العاطفي للبناء ومقاييس EA. على سبيل المثال، فكرة Mahler .(& Bergman, 1975: 30), عن وجود شخصية موثوقة متاحة في الخلفية ("التواجد هناك") المراهق ، دون الاستجابة بالضرورة بطريقة ما، هي جانب من مفهوم التوافر العاطفي. وبالمثل، فإن وجهة نظر (Emde, 1980). بأن العواطف تعمل كمقياس للعلاقات كانت خطوة مهمة للأمام في تطوير مفهوم التوافر العاطفي باعتباره متميزًا عن مجرد الاستجابة السلوكية, أخيرًا، تعتبر رؤية الأنظمة لفهم العلاقات بطريقة شمولية، حيث يساهم كل فرد، ويتأثر أيضًا

ويتغير بتأثير الشريك، جانبًا مهمًا من التوافر العاطفي. نموذج المعاملات (Sameroff, 2009:90)، حيث يؤثر المراهق والوالد بشكل متبادل على بعضهما البعض، يظهر أيضًا في هذا المنظور, في الواقع، ينبع التوافر العاطفي من منظور ديناميكي يؤكد على أهمية الأفراد في العلاقات في نظام الأسرة، مع تقييم نظام الأسرة الذي يحدث على المستويات الثنائية، مثل العلاقة بين الأم والطفل أو العلاقة بين الأب والمراهق على هذا النحو، لا يتم ملاحظة وتقييم الأم والأب و المراهق كأفراد، ولكن كأفراد في علاقات ثنائية مختلفة، مع إدراك أن كل شخص يتأثر بشريك العلاقة ويؤثر عليه, في حين أن تفعيل Ainsworth للحساسية (على سبيل المثال Ainsworth et al, 1978: 53) يركز على البالغين، فإن وجهة نظر EA، ومقاييس EA تتبنى موقفًا ثنائيًا أو علائقيًا، وتوفر منظورًا لكل من المراهق ومقدم الرعاية، مع الفهم الواضح بأن وجهة النظر قد لا يكون رأي الوالدين وجهة نظر المراهق, تساهم كل وجهة نظر من وجهات النظر المذكورة أعلاه في مفهوم التوافر العاطفي، الذي يشكل أساس مقاييس المراقبة التي وصفها بيرينجن وزملاؤه (bicingen et al, 1991).

- مقاييس التوافر العاطفي (EA).

كشفت الأبحاث أن التوفر العاطفي ليس مجرد مقدم رعاية جسدي حضور للمراهق، بل هو حالة تعزز التعبير العاطفي لديهم (بيرينجن، ٢٠٠٠). ونتيجة للبحث المستمر، طور بيرينجن ثمان مبادئ للتوافر العاطفي تعكس التفاعل بين مقدم الرعاية والمراهق ستة مبادئ تتعلق بمقدم الرعاية تجاه المراهق واثنان يشركان المراهق تجاه المراهق وتشمل هذه المبادئ:

١-القدرة على التوظيف العاطفي لمقدمي الرعاية

٢-قابلية التوظيف العاطفي للمراهقين

٣-حساسية مقدمي الرعاية

٤-التفاعلات المنظمة لمقدمي الرعاية

٥-توافر مقدمي الرعاية

٦-عدم عدائية مقدم الرعاية.

٧- استجابة المراهقين

٨-مشاركة مقدمي الرعاية

تم تطوير أبعاد توفر مقدمي الرعاية في الأصل بواسطة (Ainsworth,1991) وتم تكييفها وتنقيحها لاحقًا وفقًا لمبادئ مقياس EA الثمانية التي طورها بيرينجن وآخرون ٢٠٠٤.

وقد تم منذ ذلك الحين تم دمج مبادئ التوافر العاطفي الثمانية كتقنيات المراقبة وإجراءات التقييم, أحد العناصر الحاسمة للتوافر العاطفي هو أن كل مبدأ من المبادئ الثمانية هو تقييم لجودة الثنائي بين مقدم الرعاية والمراهق ولا يعكس كسمة لفرد الثنائي (Esterbrooks &

Biringen , 2005). أول المبادئ الثمانية هو: قابلية التوظيف العاطفي لمقدم الرعاية هي الرعاية الحقيقية والدفء الممنوح للمراهق أثناء التعاقدات، والتي يمكن أن تكون علنية أو سرية، ولكنها ليست غارقة في كيفية ملاحظة مقدم الرعاية للحركات الجسدية للمراهق. نظرًا لأن العتبة العاطفية للمراهق تقترب من السطح، فإن هذا يسمح لمقدم الرعاية بمعرفة متى يكون المراهق سعيدًا أو حزينًا أو مهددًا أو آمنًا والتفاعل بشكل إيجابي مع احتياجات المراهق, يُظهر المراهقون نفس الصدمة العاطفية التي يتعرض لها الأطفال الأصغر سنًا ويحتاجون إلى ظهور المشاعر الإيجابية لمقدم الرعاية بشكل ثابت ومستمر, الطمأنينة والرعاية والدفء (Coleman & Hendry, 1999: 51).

تعتمد قابلية التوظيف العاطفي للمراهق من قبل مقدم الرعاية على جودة واتساق السمات العاطفية التي يقدمها مقدم الرعاية للمراهق. يجب أن يُظهر مقدم الرعاية سلوكًا دافئًا ومحبًا ومهتمًا وداعمًا لتزويد المراهق بمسار يمكن من خلاله تقليد نفس السمات العاطفية, عادةً ما يشعر آباء الأطفال الأكبر سنًا [المراهقين] الذين يمكن تجنيدهم عاطفيًا بإحساس بالارتباط والشعور بالاستقلال المتزايد من جانب الطفل. مثل الأطفال الصغار الذين يمكنهم استكشاف بيئتهم لأنهم واثقون من وجود والديهم في الغرفة، والأطفال الأكبر سنًا الذين الحفاظ على علاقة آمنة مع والديهم، لا تتردد في استكشاف عالم دائم الاتساع من الصداقات والمواقف والتحديات، ولأن هؤلاء الأطفال يشعرون بالثقة من حب ودعم والديهم، فيمكنهم أن يكونوا أكثر انفتاحًا على اكتشاف وتطوير قدراتهم الخاصة, ولعواطف" Cicchetti, Rogosch, & Toth, 1998).

شعر بيرينجن (٢٠٠٩) أنه عندما يتمكن مقدم الرعاية من التواصل عاطفيًا، فإن ذلك قد يؤدي إلى تفاقم المشكلة وسيكون المراهق أكثر قابلية للتجنيد من قبل مقدم الرعاية, الراعي تعتمد الحساسية تجاه المراهق على قدرة مقدم الرعاية على قراءة وفهم مشاعر المراهق والتواصل معه بشكل مفتوح, وبما أن مقدم الرعاية يظهر حساسية، يصبح المراهق أكثر قدرة على بناء علاقة عاطفية قوية مع مقدم الرعاية, ويجب معالجة احتياجات المراهقين ورغباتهم وأهدافهم وتحقيقها في الوقت الحالي بطريقة سريعة الاستجابة, على سبيل المثال، يطلب المراهقون من مقدم الرعاية إظهار التعاطف مع الحاجة أو المشكلة في علاقات الأقران, غذ تشير العديد من الدراسات إلى رغبة المراهقين في قضاء المزيد من الوقت مع مقدم الرعاية لهم بدلاً من الاعتقاد الشائع بأنهم يرغبون في قضاء وقت أقل (بيرينجن، ٢٠٠٤). يمكن تصنيف مقدمي الرعاية إلى أربع فئات:

١-أولئك المتوفرون عاطفيًا،

٢-وأولئك غير القادرين؛

٣-أولئك الذين يعانون من إعاقات كبيرة؛

٤- وأولئك الذين ليسوا متاحين عاطفياً لمراهقهم (Levine, 2006: 111).

إن التفاعلات المنظمة بشكل مناسب داخل الثنائي بين مقدمي الرعاية والمراهقين توفر للمراهق بيئة من الإجراءات الروتينية المشتركة التي توفر جوًا من الراحة والألفة, وإن هيكلة بيئة المراهق، مع الحرية المفرطة في المغامرة بالابتعاد عن قاعدته الآمنة، إذ توفر للمراهق نقصًا في الإلمام بالثنائي بين مقدم الرعاية والمراهق، وتسمح له باكتساب شعور بعدم الثقة في البنية الثنائية, وتوفر البنية المثالية للمراهق نطاقًا أكبر من الأدلة (Biringen,2004: 78).

❖ المراهقون ذوو المرفقات غير الآمنة

قد يفتقر المراهقون الذين لديهم ارتباطات غير آمنة إلى المهارات اللازمة لإدارة علاقاتهم العواطف استجابة لمعالم النمو الطبيعية مثل العلائقية والخبرة, كذلك ترتبط المرفقات الآمنة مع مقدمي الرعاية بالعلاقات اللاحقة مع الآخرين (Cassidy, 1994: 228).

ومن خلال تعزيز تنمية التنظيم العاطفي للمهارات أثناء مرحلة الطفولة يتم استيعاب أنماط تنظيم العواطف التي تحدث داخل الثنائي الثنائي بين مقدم الرعاية والمراهقين من قبل المراهق ويتم نقلها بدورها إلى العلاقات الشخصية مع الآخرين قد يساهم مقدمو الرعاية، الذين لا يظهرون مهارات تنظيم العواطف التكيفية أو الذين لا يتوفرون عاطفيًا، للمراهقين الذين يبحثون عن اهتمام الآخرين دون القدرة على التفاوض بنجاح على المشاعر المصاحبة للتجارب العلائقية, على سبيل المثال، إذا كان مقدمو الرعاية متاحين لتقديم المعلومات والمساعدة بطريقة غير قضائية، فهذا يدعم العلاقات لتشجيع المراهق على طلب الدعم الاجتماعي ومع ذلك، عندما يكون دعم مقدمي الرعاية محدودًا أو غير متسق أو مربكًا، فقد يستخدم المراهق مهارات التكيف المختلة (Coleman, 1991: 212), ومن المربك أن المراهق قد يستخدم مهارات التكيف المختلة تم وضع نظرية لممارسات مقدمي الرعاية لتخفيف الارتباط بين أحداث الحياة السلبية أو المشاعر وتطور الاكتئاب في مرحلة المراهقة, وقد يكون المراهقون الذين لديهم مقدمو رعاية غير مستجيبين أو مهملين أو قسريين أو قساة أو غير متسقين أكثر عرضة لصعوبة التعامل مع أحداث الحياة السلبية أو وبالتالي تزيد الضغوطات من احتمالية الإصابة بالاكتئاب, وقد يتطور لدى هؤلاء المراهقين شعور بالعجز، أو المفاهيم الذاتية السلبية أو صعوبة التنظيم الذاتي (يؤثر تقديم الرعاية غير الفعال على الارتباط بين السلوكيات السلبية أحداث الحياة والاكتئاب، لأن المراهقين الذين لديهم مقدمو رعاية أقل فعالية يظهرون صعوبة أكبر في التعامل مع الأحداث السلبية ومعالجتها(Racusin & Kaslow, 1994: 237)

النظرية التي فسرت التوافر العاطفي:

- النظرية السلوكية

التفسيرات النفسية والاجتماعية للسلوك تنطوي على فهم الدافع والدوافع الداخلية أو "الذاتية" التي تؤثر على السلوك, والذات هي عملية أو بناء لتوسيع الجانب الفردي للشخصية وليس

مفهومًا يتم تعريفه على أنه قدرة نفسية أو وعي يتم اكتسابه من خلال النضج الطبيعي في عمر ثمانية عشر شهرًا (Emde, 1983). يبدأ إدخال الوعي الذاتي في السنة الثانية من العمر ويتطور إلى هناك ثلاث نظريات سلوكية شائعة الاستخدام لتفسير سلوكيات المراهقين وهي نظرية التحليل النفسي، والنظرية النفسية الاجتماعية، ونظرية التعلم الاجتماعي Gullotta et al, 2000: 54), تشرح هذه النظريات السلوكيات المرتبطة بالدافع الداخلي والتحفيز لدى المراهقين تم تقديم أول منظور نظري للمراهقة في أوائل القرن العشرين من قبل سيغموند فرويد, حيث أوضح القوى القوية، في معارضة مباشرة، للاحتياجات الغريزية المتأصلة وحاجة البشر للعيش في مجموعات اجتماعية, إذ تظهر نظرية التحليل النفسي أن تجارب الطفولة المبكرة تترك أثرًالطفولة السابقة والقضايا التي لم يتم حلها والمتعلقة بتلك الفترة , ومن خلال سلسلة من الأحداث الحياتية، يستوعب الطفل المعايير تدريجيًا من خلال تجارب التنشئة الاجتماعية مع الأسرة والقلق المرتبط بموازنة الاحتياجات الفردية والعقوبات المجتمعية, كذلك يتم التفاوض على النضالات الاجتماعية من خلال تطوير آليات الحفاظ على الذات أو الدفاع, إذ تعمل آلية الدفاع كوسيلة تتعامل من خلالها شخصية الفرد مع التجارب المؤلمة أو العاطفية، والصراعات الداخلية، وأوجه قصور الشخصية، والقلق المتأصل في الحياة (Mueller & Silverman, 1989: 529), وتعترف النظرية النفسية الاجتماعية بالعملية الداخلية التي تحدث في مرحلة الطفولة المبكرة والتي تؤثر على السمات النفسية، مثل احترام الذات ومكان السيطرة والإدراك (Gullotta et al., 2000) وتتضمن علاقة المراهقين بمقدمي الرعاية الاجتماعيين والآمنين – البيئات (Biringen, 2004: 190), هذا المنظور أوسع من نظرية التحليل النفسي, لأنه يعترف بتأثير الأفراد والمجموعات والأنظمة الأخرى مثل التعليم والدين والأبحاث حول تنمية المراهقين, و يستكشف المنظور النفسي الاجتماعي للمراهقة العلاقة بين التكيف النفسي للنضج والظروف الاجتماعية التي تسهل أو تعيق عمليات النمو والتعلم, وتعبر المراحل النفسية من التوتر والضيق والصدمات عناصر نفسية مهمة في عملية النمو هذه وتصبح مراحل تطور ونقاط تحول, وقد يكون النمو إيجابيا أو سلبيا، والحل عند نقطة تحول معينة له آثار على الأحداث اللاحقة, كذلك رأى إريكسون (١٩٥٤) وبيرينجن (٢٠٠٤), ان المراهقة مرحلة مهمة تعمل كمرحلة انتقالية في مسار الحياة وليست فترة تعزيز الشخصية, ويركز منظور علم الاجتماع في المراهقة على العوامل الثقافية العامة التي تؤثر على السلوكيات, وتعتبر تأثيرات السلوك المقبول اجتماعيًا، والأعراف ، والتوقعات الثقافية، والطقوس الاجتماعية، والضغوط الجماعية، والتأثيرات التكنولوجية هي مفاتيح فهم المراهقة, كذلك تدرس النظريات الاجتماعية علاقة المراهقين ببيئتهم الاجتماعية, وان التفسيرات الاجتماعية أقل اهتمامًا بعوامل مثل التحفيز والسمات النفسية الداخلية، مثل احترام الذات، وأكثر اهتمامًا بكيفية ارتباط الأفراد والمجموعات

والمؤسسات الأخرى بالمراهق والعكس صحيح, وان تتفهم نظرية التعلم الاجتماعي التطور عبر فترة الحياة ، وهو تأثير تراكمي لعدد لا يحصى من تجارب التعلم المتكاملة, Levine2006: (290).

الفصل الثالث: منهج البحث واجراءاته

- منهج واجراءات البحث:

استخدم المنهج الوصفي باعتباره الانسب للأجابة على تساؤلات البحث كذلك للكشف عن التوافر العاطفي لدى فئة المراهقة المبكرة.

- مجتمع الدراسة**Research Population**

تكون مجتمع الدراسة من (٧٤٤٧) طالبا وطالبة من طلبة المرحلة المتوسطة في تربية الرصافة الثانية حيث ينقسمون وفقا لجنسهم إلى (٣٥٠٣) طالب و (٣٩٤٤) طالبة خلال السنة الدراسية من العام (٢٠٢٣ / ٢٠٢٤).

- عينة البحث:**Research Sample**

وتألفت عينة الدراسة من (٤٠٠) طالبا وطالبة من طلبة المرحلة المتوسطة مشكلة ما نسبته (١%) تقريبا من مجتمع البحث, إذ تم اختيار أفرادها بالطريقة العشوائية الطبقية, وينقسمون وفقا لجنسهم إلى (١٦٠) طالبا و (٢٤٠) طالبة.

أدوات البحث **Research Instruments:**

أولا: مقياس التوافر العاطفي:

تم تبني مقياس التوافر العاطفي من قبل الباحثان والذي اعده (bicingen, 2004), وتكونت فقرات المقياس من (١٥), فقرة, كذلك تكونت بدائل المقياس من (دائما, غالباً, احياناً, نادراً, ابداً), ويكون تصحيح المقياس على وفق الاوزان الاتية (١,٢,٣,٤,٥).

التحليل المنطقي للفقرات:

قام الباحثان بعرض فقرات مقياس التوافر العاطفي على عدد من الخبراء في كلية التربية ابن رشد من جامعة بغداد البالغ عددهم (١٠), لابداء ملاحضاتهم حول مدى تطابق فقرات المقياس مع المتغير كذلك ملائمته للبيئة العراقية, وفي ضوء ملاحظاتهم، تم تغيير ياغة بعض الفقرات ولم يتم حذف فقرات المقياس الأصلي ، وبالتالي تم تطبيق المقياس و كما هو موضح في الجدول (١).

جدول رقم (١) صلاحية فقرات مقياس التوافر العاطفي

ارقام الفقرات	استجابات المحكمين			مربع كاي	مستوى الدلالة
	موافقون	غير موافقين	النسبة %		
,٢,٣,٦,٨,٩,١٠,١٣,١٥	١٠	صفر	١٠٠	١٤	دالة

,٧,١١,١,٤	٩	١	٩٢,٨٥	١١,٢٦٧	دالة
,٥,١٢,١٤	١	٢	٨٥,٧١	٨,٠٦٦	دالة

- التحليل الاحصائي للفقرات:
- **تمييز الفقرات**

تم ترتيب الدرجات التي تم الحصول عليها من قبل الباحثان من اجابات افراد العينة عن مقياس الاحتراق التعليمي, بترتيب تصاعدي وبنسبة (٢٧%) للمجموعة العليا, وبنسبة (٢٧%) تسمى المجموعة الدنيا, إذ بلغ افراد العينة (١٠٨), إذ بلغ مجموع الكلي للاستمارات (٢١٦), وكانت القيمة الجدولية (١.٩٦) عند مستوى (٠.٠٥) وبدرجة حرية(٢١٤) وجدول (٢) يوضح ذالك.

جدول رقم (٢) معامل القوة التمييزية لفقرات مقياس التوافر العاطفي

الفقرة	المجموعة العليا		المجموعة الدنيا		القيمة التائية		الدالة
	المتوسط	الانحراف	المتوسط	الانحراف	المحسوبة	الجدولية	
١	٤,٧٨	١,٥٤٣	٣,٦٧	١,٣٢١	٦,٧٩٦	١,٩٦	دالة
٢	٤,٦٤	١,٩٨٧	٣,٨٥	١,١٢٣	٤,٩٧٧		دالة
٣	٤,١٠	١,٥٤٣	٢,٠٤	١,٢٣٤	٤,٥٤٨		دالة
٤	٢,٧٥	١,٦٥٤	٣,٩٤	١,٥٤٣	٥,٦٨٧		دالة
٥	٣,٥١	,٩٥٢	٢,٦٥	١,٤٣٢	٤,٣٦٦		دالة
٦	٣,١٢	١,٤٣٢	٢,٤١	١,٦٥٤	٥,٨٦٤		دالة
٧	٤,٦٣	١,٥٤٣	٣,٥٧	١,٣٤٥	٤,٢٣١		دالة
٨	٣,٤٨	١٩٨٧	٣,١٣	١,٥٤٣	٣,٩٦٩		دالة
٩	٣,٤٦	١,٤١٠	٢,٥٨	١,٢٧٦	٤,٨٠٦		دالة
١٠	٣,٨٩	١,٢٦٣	٢,٨٥	١,٢٢١	٦,١٣٤		دالة
١١	٤,٢١	١,٢٠٨	٢,٩٤	١,٣٢٧	٧,٣٩٩		دالة
١٢	٣,٦٠	١,٣٦٠	٢,٦٣	١,١٠٧	٥,٧٦١		دالة
١٣	٣,١٧	١,١٤٠	١,٠٨٠	١,٠٨٠	٧,٥٣٦		دالة
١٤	٤,٦٥	,٦٤٦	١,١٧٦	١,١٧٦	١٢,٩١٠		دالة
١٥	٣,٣٨	١,٢٥٨	١,٣١٤	١,٤١٣	٧,٢٤٧		دالة

- صدق الفقرة:

حساب ارتباط درجة كل فقرة بالدرجة الكلية للمقياس:

سيقوم الباحثان بحساب العلاقة بين درجة كل فقرة والدرجة اللكلية, واذا كان معامل الارتباط منخفض فستحاولون الباحثان ازالة الفقرات مع الاخذ في الاعتبار ان الفقرة لا تقيس الظاهرة المقاسة والجدول (٣) يوضح ذلك.

جدول رقم (٣) قيم معامل ارتباط بالدرجة الكلية لمقياس التوافر العاطفي

ارقام الفقرات	معامل الارتباط
١	,٦٠٥
٢	,٥٠٨
٣	,٦٥٦
٤	,٤٩٤
٥	,٧٣٥
٦	,٤٩٩
٧	٠,٥٠٩
٨	,٦٠٠
٩	,٤٢١
١٠	,٧٤٢
١١	,٥٧١
١٢	,٦٢١
١٣	,٤٩٣
١٤	٠,٥٥١
١٥	,٤٨١

الصدق: **Validity :**

اولاً:الصدق الظاهري Face Valodity:

تم التحقق من الصدق الظاهري لمقياس التوافر العاطفي لدى طلبة المرحلة المتوسطة بعرضه على مجموعة من المحكمين مؤلفة من عشرة أعضاء من ذوي الخبرة والاختصاص في مجالات (علم النفس التربوي والإرشاد النفسي، في جامعة بغداد، وذلك بهدف إبداء آرائهم حول محتوى المقياس من حيث مدى سلامة الصياغة اللغوية للفقرات ومدى وضوح معنى الفقرات، ومدى انتماء الفقرات للبعد التابعة له نظريا، وإضافة أو تعديل أو حذف ما يرونه مناسبا على الفقرات، وبعد الأخذ بآراء وملاحظات المحكمين بخصوص فقرات المقياس بقي عدد فقرات المقياس في صورته النهائية بعد التحكيم مكونا من خمس عشر فقرة.

- ثبات المقياس **Scale Reliability:**

لأغراض حساب ثبات الاتساق الداخلي لأبعاد مقياس التوافر العاطفي لدى فئة المراهقة المبكرة تم استخدام معادلة (ألفا) الخاصة بكرونباخ (Cronbach's (a) بالاعتماد على بيانات التطبيق الأول للعينة الاستطلاعية ولأغراض حساب ثبات الإعادة لأبعاد المقياس لديهم؛ فقد تم إعادة التطبيق على العينة الاستطلاعية بطريقة الاختبار وإعادته (Test–Retest) بفاصل زمني

مقداره أسبوعان بين التطبيقين الأول والثاني، حيث تم استخدام معامل ارتباط بيرسون لعلاقة التطبيق الأول بالتطبيق الثاني

تم إستخراج معاملات ثبات مقياس التوافر العاطفي بطريقتان هما :

– **طريقة إعادة الإختبار (Test Retest):** تم تطبيق مقياس التوافر العاطفي بصورته النهائية على عينة مكونة من (٥٠) طالب وطالبة من خارج عينة البحث, واعادة تطبيق المقياس على العينة المذكورة بعد فقرة اسبوعان إذ تم استخراج معامل الثبات البتلغ (٠,٨٧٠), وتعد هذه القيمة مقبولة لتحقيق اهداف البحث..

–**الإتساق الداخلي (كرونباخ ألفا):** قام الباحثان بحساب الاتساق الداخلي لمقياس التوافر العاطفي, إذ تم استخراج كرونباخ ألفا، وبلغ (٠.٩٦), وبذلك تكون اداة الدراسة صادقة وثابتة وقابلة للتطبيق لغايات الدراسة الحالية .

المقياس بالصيغة النهائية: بعد تأكد الباحثان من ثبات وصدق فقرات مقياس التوافر العاطفي, اصبح عدد فقرات المقياس مكون من(١٥), وبدائل المقياس (دائما, غالباً, احياناً, نادراً, ابداً).

عرض النتائج وتفسيرها ومناقشتها

نتائج الهدف الاول: التعرف على التوافر العاطفي لدى فئة المراهقة المبكرة.

اكدت النتائج بوجود دلالة احصائية بالنسبة للتوافر العاطفي.

إذ تبين ان المتوسط الحسابي (٦٧,٣٣٥) وهو اعلى من المتوسط الفرضي (٤٥), والانحراف معياري(٩,٠٦٥) وان القيمة المحسوبة البالغة (١,٩٦) هي اكبر من الجدولية, إذ يوجد لدى فئة المراهقة المبكرة التوافر العاطفي وكما مبين في الجدول (٤).

جدول رقم (٤)الختبار التائي لمقياس التوافر العاطفي

العينة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الوسط الفرضي	القيمة التائية		الدلالة
				المحسوبة	الجدولية	
٤٠٠	٦٧,٣٣٥	٩,٠٦٥	٤٥	٢٦.٩٩٣	١,٩٦	دالة

ويعزى الباحثان ذلك بان لتوفر العاطفي هو بناء حاسم لنهج مقدم الرعاية لتعزيز تقديم الرعاية للمراهق. من الأهمية بمكان أن يعرض مقدم الرعاية مبادئ التوافر العاطفي التي تسمح للمراهق بالشعور بالأمان والرعاية داخل الثنائي الثنائي بين مقدم الرعاية والمراهق. ثانيًا، إذا كان مقدمو الرعاية، خلال سنوات شبابهم، حساسين ومستجيبين لأمورهم الخاصة مقدمو الرعاية، إذن، كان مقدمو الرعاية هؤلاء عرضة للاستجابة لمراهقيهم وشكلوا بيئة حضانة آمنة ورعاية ومتنامية, النقطة الحاسمة هي أن مقدم الرعاية كان لديه تواصل خلال سنوات شبابه مع مقدم الرعاية الذي ترجم مباشرة إلى بيئة إيجابية للنمو، وبعد ذلك يتواصل بطريقة متاحة عاطفيًا مع مراهقه الذي أصبح بعد ذلك مستجيبًا عاطفيًا ومشاركًا.

الهدف الثاني: دلالة الفروق الاحصائية للتوافر العاطفي تبعاً لمتغيري الجنس والصف.

اشارت النتائج على وجود فروق ذات دلالة احصائية لدى فئة المراهقة المبكرة تبعاً(للجنس, ولصالح الذكور, وعدم وجود فروق ذات دلالة احصائية بالنسبة للصف.

لتحقيق هذا الهدف استخرج الباحثان المتوسط الحسابي والانحراف المعياري لمتغيري الجنس (ذكر, أنثى) والصف (اول, ثاني), والجدول (٥) يوضح ذلك.

جدول (٥)تحليل تباين ثنائي لمقياس التوافر العاطفي

مصدر التباين	مجموع المربعات	درجة الحرية	متوسط المربعات	قيمة ف		الدلالة
				المحسوبة	الجدولية	
الجنس	١٣٦,٣٦٩	١	١٣٦,٣٦٩	٤,٨١٣	٣,٨٤	دالة
الصف	١,٦٦٢	١	١,٦٦٢	,٠٥٨		غير دالة
الجنس* الصف	٦٥,٧٦٠	١	٦٥,٧٦٠	٢,٣٢١		غير دالة
الخطأ	١١٢١٨,١٢١	٣٩٦	٢٨,٣٢٩			
الكلي	١١٤١٧,٧٥٠	٣٩٩				

يعزو الباحثان ذلك إلى طبيعة البناء الثقافي للمجتمع العراقي وتعني النتيجة الأولى لهذا الفرض أن الذكور أكثر شعوراً بالاستنفاد العاطفي عن الاناث، وقد ترجع هذه النتيجة إلى طبيعة الذكور فهم أكثر قلقاً، وتوتراً، وإحساساً بالضغوط عن الاناث ، وكثيراً ما يشعرن بالتخوف من التكليفات داخل المجتمع فهم بحاجة الى رعاية عاطفية عالية اما بالنسبة للصفوف الاول والثاني اكدت النتيجة على عدم وجود فروق في التوافر العاطفي ويرجع سبب ذلك ان طلبة الصفوف أكثر شعوراً بالتوافر العاطفي بصفة عامة، كما أنهم يميلون للمشاركة مع اقرانهم في الصفوف المختلفة إذ يتميزون بطابع تنسيقي فيما بينهم.

الاستنتاجات: **Conclusio**

١- تشير النتائج الى وجود توافر عاطفي لدى فئة المراهقة المبكرة.

٢- اظهرت النتائج بوجود فروق بين الجنس بالنسبة للتوافر العاطفي, وهذه الفروق ترجع الى اختلاف تنشئتهم الاجتماعية والفروق الفردية وعدم وجود فروق في الصف.

التوصيات: **Recommendations**

وصي الدراسة الحالية في نتائجها بما يلي:

١ العمل على إيجاد مشاريع لدمج المراهقين بها وإشراكهم في العمل لكبت الطاقة السلبية لديهم وتحويلها إلى إنتاج وعطاء .

٢. تبصير المراهقين بالتوافر العاطفي واثرها على سلوكهم وعلاقاتهم الاجتماعية.

٣. التوجه إلى المسؤولين للاهتمام بفئة المراهقين وزيادة التوافر العاطفي لديهم.

Suggestions: المقترحات

يقترح البحث الحالية من خلال ما توصلت من نتائج ما يلي:

١- اجراء دراسة تطورية للتوافر العاطفي لدى الأطفال والمراهقين والشباب.

٢- اجرراء دراسة حول التفكير الشخصية المنفتحة وعلاقته بالتوافر العاطفي لدى المراهقين.

REFERENCES: المصادر

- Ainsworth, M. (1973): **The development of infant-mother attachment**. Review of Child Development, 3.
- Ainsworth, M. D. S., Blehar, M., Waters, E., & Wall, S. (1978): **Patterns of attachment: A psychological study of the strange situation**. **Hillsdale**, New Jersey: Erlbaum
- Bowlby, J. (1969): **Attachment and loss: Attachment** (Vol. 1). New York: Basic Books.
- Biringen, Z. (2009): **The universal language of love: Assessing relationships through the** science of emotional availability (EA). Boulder, CO: emotionalavailability.com.
- Bowlby, J. (1969): **Attachment: Attachment and Loss**. New York, NY: Perseus Books Group.
- Biringen, Z. (2004): **Raising a secure child: Creating an emotional connection between you and your child**. New York, NY: The Berkley Publishing Group.
- Cassidy, J. (1994): **Emotion regulation: Influences of attachment relationships**. Monographs of the Society for Research in Child Development, 59 (2/3).
- Coleman, J., & Hendry, L. (1999): **The nature of adolescence**. New York, NY: Routledge
- Delaney, R., & Kunstal, F. (1993): **Troubled transplants: Unconventional strategies for helping disturbed foster and adoptive children**. Portland, ME: University of Southern Maine.
- Goleman, D. (1995): **Emotional intelligence: Why it can matter more than IQ**. New York, NY: Bantam Books

- Kang, M. J. (2005): **Quality of mother–child interaction assessed by the emotional availability scales: Associations with maternal**

psychological well-being, child behavior problems, and child cognitive functioning. Dissertation Abstracts Internationa

- Hughes, D. (1997): **Facilitating developmental attachment: The road to emotional recovery and behavioral change in foster and adopted children. Oxford, UK**: Rowman & Littlefield Publishers, Inc.
- Easterbrooks, M., Chaudhuri J., & Steinunn, G. (2005): **Patterns of emotional availability among young mothers and their infants: A dyadic, contextual analysis**. Infant Mental Health Journal, 26(4).
- Emde, R. N. (1980): **Emotional availability: A reciprocal reward system for infants and parents with implications for prevention of psychosocial disorders. In P. M.** Taylor (Ed.), Parent–infant relationships (pp. 87–115). Orlando, FL: Grune & Stratton
- Levine, M. (2006): **The price of privilege: How parental pressure and material advantage are creating a generation of disconnected and unhappy kids**. New York, NY: Harper Collins
- Mueller, E., & Silverman, N. (1989): **Peer relations in maltreated children. In D. Cicchetti & V. Carlson (Eds.),** Child Maltreatment (pp. 529-578). New York, NY: Cambridge University Press.
- Mahler, M., Pine, F., & Bergman, A. (1975): **The psychological birth of the human infant**. New York: Basic.
- Racusin, G., & Kaslow, N. (1994): **Child and family therapy combined: Indications and implications**. The American Journal of Family Therapy, 22(3).
- Sameroff, A. (2009): **The transactional model of development: How children and contexts shape each other**. Washington, DC:

American Psychological Association

- Sorce, J., & Emde, R. N. (1981): **Mother's presence is not enough: Effect of emotional availability on infant exploration.** Developmental Psychology, 17,

التوافر العاطفي

" الصيغة النهائية "

عزيزي الطالب :

عزيزتي الطالبة :

تحية طيبة:

بين يديك مجموعة من الفقرات تمثل شعورك تجاه نفسك وتجاه الآخرين, يرجى تفضلك بقراءة كل فقرة وأختيار البديل الذي ترى ينطبق عليك أكثر من غيره, وذلك بوضع علامة (✓) امام كل فقرة وتحت البديل الذي تختاره, علماً ان اجابتك سوف تكون سرية ولن يطلع عليها احد سوى الباحثان وأنها لأغراض البحث العلمي فقط, ولا داعي لذكر الاسم, يرجى تعاونكم معنا في الاجابة على جميع الفقرات دون ترك أي واحدة منها ٠

الجنس : { } ذكر { } أنثى

الصف: { } الاول { } الثاني

مع فائق الشكر والإمتنان

الباحثان

	الفقرات	دائما	غالباً	احياناً	نادراً	ابداً
١	**مقدم الرعاية يدعمني**					
٢	**مقدم الرعاية متاح للتحدث في أي وقت**					
٣	**يتذكر مقدم الرعاية الأشياء التي تهمني**					
٤	**مقدم الرعاية اهتمامًا حقيقيًا بي (مثال: يهتم بي ويشعر بالفضول بشأني)**					
٥	**مقدم الرعاية أنه يهتم بي**					
٦	**مقدم الرعاية يواسيني عندما أكون منزعجًا (مثال: يجعلني أشعر بالتحسن عندما أكون منزعجًا)**					
٧	**يطرح مقدم الرعاية الأسئلة بطريقة تهتم بها**					
٨	**مقدم الرعاية يتفهمني**					
٩	**يمدحني مقدم الرعاية (مثال: يخبرني بأشياء جيدة عن نفسي**					

١٠	مقدم الرعاية يجعلني أشعر بأنني مرغوب فيه					
١١	مقدم الرعاية متاح لي عاطفيًا					
١٢	مقدم الرعاية يقدر مدخلاتي (مثال: يهتم بأفكاري)					
١٣	يتابع مقدم الرعاية الحديث معه عن اهتماماتي (مثال: يحاول تحدث معي فيما أحب)					
١٤	مستعد مقدم الرعاية للحديث عن مشاكلي					
١٥	يقضي مقدم الرعاية أوقاتًا إضافية معي لأنه يريد ذلك					